خطـــوات تكويـن حصـــاوى المـــراره

تعتبر حصاوى المراره من أهم المشاكل الصحيـة فى العالم • نسبـه حـدوث هذا المرض يختلف بين السـلالات والدول •

وفى الولايات المتحدة ،نسبه حدوثها يزيد عن الشرق الاقصى وأفريقيـــا ، وتتساوى معها أوروبا •

حصـوات المرارة مصنفه كيميائيا الى حصوات كوليسترول وحصوات مصبغه (ملونه) • وحصوات الكوليسترول تقدر بحوالى ٨٠٪ من الحصوات ولكن ١٠٪ فقط منها يعتبـر كوليسترول خالص (نقى) •

معظم الحصوات ممزوجة التركيب وتحتوى على اكثر من ٧٠٪ كوليسترول ومعهـا املاح الكالسيوم وحامض الصفراء والاحماض الدهنية وبروتينات ودهنيات الفوسفـات •

حصوات المرارة المصبغة (الملونه) تقدر بحوالى ٢٠٪ من الحصوات وهـى تتكون غالبيتها من كالسيوم بيليروبينات وتحتوى على كوليسترول أقل من ١٠٪ •

وهناك قابلية وراثية بالنسبة لحصوات الكوليسترول المرارية ولكن طريقـة الوراثـه غير معروفه •

نسبه حدوث حصوات الكوليسترول فى المرأة تعتبر ثلاثه أضعاف حدوثها فـى الرجل وأيضا نسبة حدوثها يزيد مع زيادة عمر الانسـان •

بالتاكيد حصوات المرارة لها علاقة بالسمنه وأيضا نسبة حدوثها تزيد الى الضعف فى حالات تعاطى مادة الاستروجين وحبوب منع الحمل ومادة الكوليغبرات لان هـذه المواد تكثر الافرازات الصفراويه من الكوليسترول •

حصوات الكوليسترول تحدث فـي ٤٠٪ من المرضى الذين أجريت لهم عليـه استئصال الجزء الاخير من الامعاء الدقيقة ،وهذا من المحتمل ناتج عن قلة امتصاص حامض المرارة .

الحصوات المصبغة (الملونه) تحدث مع تحلل كرات الدم الحمراء (وخروج الهيموجلوبين) ومع أمراض الكبد المزمنه والتهاب المراره وانسداد القنـوات الصفراويه .

حصوات الكوليسترول تتكون على ثلاثه مراحل :

المرحله الاولى وهى المرحلة الكيميائية عندما تكون أفرازات الصفراء مشبعه ولكـن لم تحتوى بعد على بللورات الكوليسترول ، تشبع الافرازات الصفراوية ضرورية لحدوث الحصوه ولكن فى ذاتها غير كافيه لتكوين الحصاوى .

المرحلة الثانية وهى المرحلة الطبيعية ، تكون الافرازات الصفراوية مشبعه وتحتوى على بللورات الكوليسترول ويوجد عامل ذو نواة فى الافرازات الصفراويه فى المرضى الذيـن يعانون من حصوات المرارة .

المرحلة الثالثة وهى مرحلة النمو ،نجد الحصوات التى ترى بالعين المجردة واضحة بالموجات فوق الصوتية . وـواد مثل البروتينات المخاطيه من المحتمل أنها تجذب بللورات دقيقة من الكوليسترول لتكون الحصوات .

من المعتقد أن الانزيم بيتـاـجلوكيورونيديز يشترك فى تكوين الحصوات المصبغـة (الملونه) وهذا الانزيم يفصل ترابط البيليروبين المتحد ليكون بيليروبين حر وهى صبغة غير ذائبة . وبعد ذلك يتحد مع الكالسيوم ليكون بيليروبنات الكالسيوم .